



## الإمارات.. إبداع وابتكار

منتجات وخدمات أكثر كفاءة وابتكاراً من ذي قبل. ولعل أول عناصر هذه النقلة النوعية في السلوك المؤسسي جاءت من خلال التزام الجهات الحكومية بخفض نفقاتها بنسبة 1% وتحويلها لدعم مشروعات وأبحاث الابتكار. وبالرغم من أن دولة الإمارات هي الأولى عربياً في الابتكار، إلا أنها تسعى أن تكون ضمن الأفضل عالمياً في الابتكار خلال السنوات المقبلة، لأن الاستمرار في سباق التنافسية يتطلب أفكاراً جديدة وإدارة متجددة، وقيادة للتغيير بطرق وأدوات مختلفة. وهذا الملف يأتي مقدمة لمتابعة جانب من جهود بعض المؤسسات والشركات العاملة في الدولة، الرامية إلى تحفيز ممارسات عملية لتحويل الابتكار من نظرية إلى قوة دافعة لعجلة الاقتصاد والمعرفة في الإمارات. بالتزامن مع إقرار الحكومة الاتحادية بضخ استثمارات في مجال الابتكار تقدر بحوالي 14 مليار درهم سنوياً، منها سبعة مليارات تذهب لصالح البحث والتطوير.

لا يزال الاقتصاد القائم على المعرفة، في عصر العولمة والمعلوماتية، غاية تشدها مختلف دول العالم المتقدمة والناشئة على حد سواء، لاسيما بعد تجربة الأزمة المالية العالمية التي أثبتت أن أي أمة لا تبتكر ولا تبتدع، هي أمة غير قابلة للتطور والصمود في وجه الأزمات. وقد كانت الإمارات سباقة إلى تبني نهج الابتكار منذ سنوات طويلة، إلا أنه ومنذ إطلاق صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، الاستراتيجية الوطنية للابتكار، التي تهدف لجعل الإمارات ضمن الدول الأكثر ابتكاراً على مستوى العالم خلال السنوات السبع المقبلة، وضع النقاط على الحروف في هذه المسيرة ومنحها أبعاداً حقيقية ومنهجية دقيقة التنفيذ والمتابعة. وقد سعت مختلف القطاعات الاقتصادية في القطاعين الحكومي والخاص، إلى تطبيق هذه الاستراتيجية كجزء من دورة عملها اليومية، وتنافست فيما بينها لتقدم

## مفاهيم سباق

## دفع الابتكار

قال أسامة شقير الرئيس التنفيذي لباتشي - الإمارات إن الإبداع في صميم باتشي، التي ابتكرت مفهوم هدايا الشوكولاتا منذ أكثر من 40 عاماً. في وقت سابق من هذا العام، افتتحت باتشي أحدث مصنع في مدينة دبي الصناعية (DIC) مع قدرة إنتاج متوسطة تصل إلى 4 أطنان يومياً؛ من خلال استخدام أحدث التقنيات في تصنيع الشوكولاتة. لقد بدأنا أيضاً بالعمل على مصنع جديد في مدينة دبي الصناعية لإنتاج معدل 10 أطنان من الشوكولاتة يومياً.

وقالت مارتين لاروك مدير عام «ماوي جيم» لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، التي تعتبر ثالث أكبر شركة لصناعة النظارات الشمسية المتطورة في العالم، إن شركة «ماوي جيم» للنظارات الشمسية تفخر بمواصلة تقديم جهودها لتحفيز ودفع الابتكار، وعدم الاتكاء على إنجازات الماضي بصفتها الشركة الرائدة في مجال تكنولوجيا العدسات، وتسعى إلى السير بشركائها وحساباتها والعلاء النهائيين إلى الأمام، ويعتبر الابتكار قيمة متأصلة في ثقافة شركتنا، بدءاً من التقدم في مجال التكنولوجيا إلى المجالات العملية مثل الموارد البشرية وخدمة العملاء.

## ترسيخ الإبداع أولوية استراتيجية في أجندة المؤسسات الحكومية والخاصة

## الإمارات تحفز سباق الابتكار التكنولوجي

## دبي - وائل اللبابيدي وبشار باغ

تبرز الإمارات منصة مثالية للابتكار على المستوى الاقليمي والعالمي، حيث توفر بيئة مثالية للشركات والمؤسسات الباحثة عن التميز وتقديم كل ما هو جديد من منتجات وخدمات، ويأتي هذا التوجه دفعاً برؤية حكومية استباقية وتنافسية تقوم على مواصلة العمل لتطوير وتحديث الآليات والخدمات والتشريعات لمواكبة مستجدات العصر الحديث والنمو الاقتصادي والسكاني، وقدمت بذلك مثلاً يحتذى به وبيئة تنافسية لباقي المؤسسات والشركات من القطاع الخاص. ومن خلال استطلاع شمل عينة من المؤسسات المحلية وعالمية، يرصد «البيان الاقتصادي» أبرز جهود واستراتيجيات الابتكار التي تتبناها الشركات العاملة في الدولة.

وقد أطلقت الدولة أخيراً حزمة من المبادرات الاستراتيجية من شأنها إحداث نقلة نوعية في تبني الابتكار وتطوير آلياته في منظومة العمل الحكومي على مستوى الإمارات، مما يسهم في ترسيخ الدور الحكومي القيادي في نشر ثقافة الابتكار وتبنيها في مختلف المجالات، وبذلك تحقق الإمارات بذلك الأسبقية على المستوى العالمي، إذ لم تقم أي دولة في السابق بتحديد هدف إلزامي للمؤسسات الحكومية لكي تنفق على الأبحاث والتطوير، حيث عادة ما يأتي الابتكار الحكومي في بعض الدول نتيجة مبادرات ذاتية.

## وجهة عالمية

يشهد قطاع التجزئة والتسوق تنافساً محموماً بما يشهده من أفكار خلاقة وجديدة لجذب المستهلكين، ويشير أحمد جلال اسماعيل، الرئيس التنفيذي لشركة «ماجد الفطيم للمشاريع» إلى أن الابتكار هو ما وضع دبي على خارطة أبرز وجهات التجزئة عالمياً، فوفقاً للتقرير الذي أصدرته أخيراً مجموعة «سي بي ريتشارد أليس» والخاص بقطاع التجزئة، حلت دبي في المرتبة الثانية عالمياً بعد لندن في هذا القطاع، وتمكنت من تعزيز مكانتها باعتبارها وجهة عالمية لشركات التجزئة للعام الرابع على التوالي. إن التزام دبي بالابتكار هو ما سببها في طليعة هذه القائمة، لتصل في نهاية المطاف إلى المرتبة الأولى. وأضاف: «الابتكار لا يحدث عن طريق الصدفة، لماذا تم الإعلان عن أسبوع الابتكار لأن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم رأى أن الابتكار يُزرع من الأساس وليس العكس. لذا يجب على الدول والمؤسسات أن تخلق ثقافة تدعم وتشجع وتسمح بالابتكار وتضمن لجميع الأشخاص من مختلف المستويات أن يكون لديهم صوت وأفكار يمكن أن تحدث فرقاً» وتابع قائلاً: «إن الالتزام بهذا المفهوم هو ما يميز «ماجد الفطيم»؛ فهذا جزء من أهدافنا الأساسية حيث نسعى دائماً إلى تعزيز تجربة عملائنا. وقد ساهم هذا الالتزام في إطلاق العديد من المشاريع هي الأولى من نوعها في دبي ومختلف أنحاء المنطقة. فعندما افتتحنا سيتي سنتر ديرة منذ 20 عاماً، كان مفهوم مراكز التسوق المتكاملة جديداً ليس فقط بالنسبة لدينا ولكن بالنسبة للمنطقة بأكملها. لم يكن المستهلكون على علم بحاجتهم إلى مركز تسوق متكامل. لقد كان الجمع بين متجر تجزئة متعدد الأقسام «هايبرماركت» كارفور والمتاجر التي تضم علامات تجارية فاخرة يبدو أمراً غير معقول. كما شهد العام نفسه على إطلاق صالات عرض «فوكس سينما» ومركز الترفيه العائلي «ماجيك بلايت» لتكون هذه الابتكارات اليوم نموذجاً أساسياً لتجارة التجزئة والترفيه الفاخرة في كل ما تقدمه مجموعة ماجد الفطيم».

## تصدير الأفكار

وأوضح اسماعيل أن «ماجد الفطيم» تفخر بأنها تمكنت من تصدير هكذا نوع من الابتكار من دولة الإمارات إلى مختلف أنحاء المنطقة. لكننا على علم أن ذلك لا يحدث عن طريق الصدفة أو الحظ. لذلك وللحفاظ على مكانة دبي الرائدة عالمياً في مجال التجزئة والترفيه الفاخر، ولتستمر المنافسة بين جميع شركات دبي والشركات العالمية، علينا أن نخلق ثقافة الابتكار. يجب أن نعمل على توفير مكان عمل يحفز ويمكن ويشجع ويدعم الابتكار على جميع المستويات. وأضاف: «ونحن نعمل جدياً على حل القضايا والخروج بأفكار ضرورية لمستقبل التنمية في الشركة ومستقبل البلاد على حد سواء، ولكن لتحقيق ذلك، يجب أن تتوفر بيئة تعاونية ورؤية واحدة. وكشركة تضع الابتكار ضمن أولوياتها، فإننا نعلم مدى أهمية دعم الجهود الرامية إلى جعل الإمارات واحدة من الدول الأكثر ابتكاراً في العالم خلال السنوات السبع المقبلة، ما سوف يتطلب دعماً قوياً من القطاع الخاص لإنجاز هذا الهدف الطموح

## قفزة نوعية

وحول الابتكار في العمل الإعلامي قالت مريم الافريقي، مديرة إدارة التسويق والاتصال المؤسسي في مؤسسة دبي للإعلام: «حققت مؤسسة دبي للإعلام أخيراً قفزة نوعية في آليات رصد رغبات الجمهور، حيث طبقنا أحدث أساليب وتقنيات الاستطلاعات باستخدام الهواتف المحمولة، وذلك للوقوف على آراء جماهيرنا المستهدفة في أبرز أسواقنا لمعرفة رغباتهم ومقترحاتهم، لارتقاء خدماتنا إلى المستوى المطلوب، وبالتالي رفع مستوى رضا المتابعين في مواضيع وبرامج أكثر ملائمة. وبفضل هذا الإنجاز، تكون دبي للإعلام أول مؤسسة إعلامية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تستخدم هذه الآلية الحديثة والمبتكرة للوصول إلى جمهورها المستهدف». ويتمثل الهدف من هذه المبادرة في التعرف إلى عادات متابعة البرامج بين الشرائح المستهدفة، وتحديد فترات ذروة المشاهدة، ومعرفة البرامج التي يقبل الناس على مشاهدتها، واستكشاف الأسباب التي تدفعهم لاختيار برامج وقنوات معينة، لتلبية متطلبات المشاهدين بشكل أفضل.

وأطلقت المؤسسة الاستطلاع ليشمل شريحة واسعة من الناس وبأعداد تتيح الحصول على النتائج بدقة وموضوعية



مارتين لاروك:  
سياسات شاملة  
عمليا وإداريا



أحمد اسماعيل:  
تصدير الأفكار من  
الإمارات إلى المنطقة



هشام عامر:  
مواجهة التحديات  
المستقبلية



نعمة عماد درويش:  
مفهوم الضيافة  
البدوية النبيلة



جمال السميطي:  
مواكبة الحراك  
الرقمي المتسارع



فولكر بيشوف:  
خلق الفرص  
وتحقيق الرفاهية

## نقاش محوري

قال مايكل روميكي، المدير المسؤول عن الابتكار في مونيتور ديلويت الشرق الأوسط: «تعتبر عبارة «الابتكار» إحدى أكثر العبارات المتداولة في عصرنا هذا وموضوع نقاش محوري على جداول أعمال المجالس الإدارية للشركات والمؤسسات والادارات. وأصبحت الشركات حول العالم تتنافس على مركز القيادة في هذا المجال، سواء كان ذلك في ابتكار الأفكار أو ابتكار السلع والخدمات أو حتى في ابتكار خليط مما سبق ذكره. وتقوم الشركات بتبني المبادرات سعياً إلى وضع نفسها على مسار الابتكار لتبسيط الضوء على أعمالها في هذا المضمار. ولكن يبقى السؤال الجوهرى عن كيفية تعريف الابتكار كمفهوم متداول في قطاع الأعمال. بحسب ديلويت يعتبر «الابتكار» مجموعة من الأنشطة أو التقنيات التي يقوم بها الأفراد أو الشركات لتحسين الخدمات والمنتجات سواء في الشركات أو للعلاء أو للبيئة وغيرها.

عالية. وجاء استخدام لهذه الآلية بعد دراسة محكمة تبين من خلالها أن هذه الطريقة تتيح الوصول السريع والسهل للجمهور المستهدف في أي وقت ومكان، ما يعني الحصول على معلومات ذات دقة ومصداقية عالية من الجمهور. وأشارت الافريقي إلى أن هذه الوسيلة تعتبر الأكثر تفاعلية في مجال استطلاعات الرأي، حيث يتوجب على الجمهور المستطلعة آراؤهم التقاط صور للبرامج التي يتابعونها في نفس الوقت الذي يقومون فيه بالإجابة عن أسئلة الاستطلاع، لتصل على الإجابات بطريقة أسرع، وأكثر دقة وشفافية، الأمر الذي يمكن دولة الإمارات العربية المتحدة على هذا الجانب لمشاهدة التلفاز بطريقة أسرع وأكثر فاعلية.

## مستقبل الصناعة

يقوم الابتكار في أحد مكوناته الرئيسية على إيجاد حلول تواكب المتطلبات الخاصة كل سوق على حدة، وهو ما تقوم به «جنرال إلكتريك» بحسب رانيا رستم، رئيسة قسم الابتكار لدى الشركة بمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. والمؤلف المساعد في إعداد ورقة بعنوان «مستقبل الصناعة» لفتح آفاق النمو في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وتركيا، حيث توضح أن «جنرال إلكتريك» شركة رائدة بمجال طرح التقنيات والحلول المتقدمة، وهي تواصل الارتقاء بسوية الابتكار مع التركيز على مواكبة المتطلبات المحلية. ونؤمن بأن تركيز دولة الإمارات العربية المتحدة على هذا الجانب سيشكل عاملاً حاسماً في مسيرة تطورها وازدهارها. إذ توظف الشركة نهجاً شاملاً يغطي كافة جوانب الابتكار؛ ولا يقتصر هذا النهج على إحداث تغييرات ملموسة في الكفاءة التشغيلية والإنتاجية فحسب، وإنما يتعداه إلى بناء المهارات والقدرات المحلية وتطوير كامل حلقات سلسلة التوريد. ويتجلى ذلك من خلال مراكزنا للابتكار في المنطقة لاسيما مركز «جنرال إلكتريك للإبداع البيئي» في مدينة «مصدر» الذي تم افتتاحه



مايكل روميكي:  
الاستفادة من  
الخبرات المحلية



فيصل كوتيكولون:  
أساليب متكاملة في  
البناء والبنية التحتية

## حداثة وخبرة

قال ناثان براون، المدرب في شركة فينتس فيرست أحد أكبر العلامات التجارية للياقة البدنية حول العالم، إن فينتس فيرست، تمتلك ما يكفي من الحداثة والخبرة لتقديم برامج تعتمد على أسس علمية لتساعد عملاءها في التعرف على التمييز الذي بداخلهم. فكل فرد منا فريد بحد ذاته ويتجاوب مع التمارين والتغذية بشكل مختلف عن الآخرين. وتختلف قدرتك على حرق الكربوهيدرات بناءً على نوعية جسمك، وبالتالي يجب أن تختلف خطة تدريبك وتغذيتك أيضاً بما يلائم جسمك. وتنفرد فينتس فيرست بابتكار التمارين والمنتجات.



**رانيا رستم:**  
التركيز على تلبية  
المتطلبات المحلية



**مريم الافردى:**  
نقلة نوعية في آليات  
رصد رغبات الجمهور



**عنان فخر الدين:**  
تشجيع النساء  
على الإبداع



**خالد المهيري:**  
مفاهيم جديدة  
في عالم التجزئة



**ناثان براون:**  
نماذج فريدة لخدمة  
صحة الإنسان



**أسامة شقري:**  
الإبداع في صلب  
سياسة الشركة

## استراتيجيات طموحة

ساهمت استراتيجيات النمو الطموحة لدي في تحويل الإمارة إلى مدينة عالمية ومركز أعمال ريادي يوفر بيئة مثالية وداعمة لنمو شركات القطاع الخاص بحسب فيصل كوتيكولون المؤسس ورئيس مجلس الإدارة لشركة "كيه إي إف القابضة"، وهي شركة دولية متخصصة في تكنولوجيا البناء المبتكرة خارج الموقع، هي إحدى الشركات التي استفادت من هذه البيئة المثالية للأعمال، متخذة من دبي منطلقاً لتصدير تكنولوجيا الوحدات الجاهزة التي تقدمها الشركة والتي تمثل أسلوباً مبتكراً ومتكاملاً لأعمال البناء والبنية التحتية.

كرة القدم الأوروبية، إلى جانب عرض الهدايا التذكارية التي تحمل توقيع أساطير كرة القدم، مثل ليونيل ميسي وستيفن جيرارد وكريستيانو رونالدو، المتاحة أيضاً للشراء. ويشتمل المفهوم على مطعم يقدم الوجبات الخفيفة المستوحاة من أجواء الملاعب في دوري أبطال أوروبا، مع عرض أبرز اللقطات الأرشيفية على شاشات عملاقة، إضافة إلى متحف يتيح لعشاق كرة القدم معرفة المزيد عن فرقهم ولاعبهم المفضلين».

## منصات استثمارية

ومن جانبها تتفق شركات الوساطة المالية أكثر من 100 مليون درهم على حلول الابتكار بحسب هشام عامر الرئيس التنفيذي لشركة دلما للوساطة المالية، حيث تستهدف تلك الحلول تطوير خدمات الشركات المقدمة للعملاء عبر أحدث نظم منصات التداول الإلكترونية حيث قامت كل شركة بتصميم المنصة الخاصة بها مما يعني تنوع أدوات الابتكار في عمل الوساطة المالية وعلى النحو الذي يواكب الجهود التي تبذلها دولة الامارات في هذا المجال.

وأكد أن شركات الوساطة العاملة في الاسواق المالية تؤمن بأن الابتكار هو رأس المال الذي سيمكئها من مواكبة تحديات المستقبل في صناعة الوساطة المالية لذا فقد سارعت الى توفير أفضل الحلول للعملاء من خلال أحدث وسائل التكنولوجيا والتطبيقات الذكية لكي تضمن انسجامها مع توجهات الحكومة الرشيدة التي دعت الى أن يكون العام 2015 عاما للابتكار.

## تداول إلكتروني

رسخت الإمارات خلال السنوات الأربع الماضية مكانتها مرجعاً في مجال تطوير التداول الإلكتروني والاستثمار في قطاع التكنولوجيا الذي تستفيد منه البنوك والشركات الاستثمارية في جميع أنحاء العالم. وذلك بفضل مجموعة (OREX Optim) المتكاملة من منتجات البطاقة البيضاء التي طورتها شركة إي دي إس سيكيوريتيز. وقال فيليب غانم، الرئيس التنفيذي ونائب رئيس مجلس الإدارة: «استثمرت أبوظبي في مجالات البنية التحتية لتكنولوجيا والأعمال التي تدعم بشكل مثالي عملية تطوير أنظمة التداول. قبل أربع سنوات، كانت توجهات المصارف الإقليمية نحو موردي الانظمة من أوروبا أو الولايات المتحدة. أما الآن فتتوجه انظار البنوك الأمريكية والأوروبية وشركات الاستثمار إلى الإمارات العربية المتحدة للاطلاع على الأنظمة التكنولوجية التي أنشأناها».

## نمو عمراني

من جانبه لفت عمر الجميل المدير الإقليمي لتطوير الأعمال في شركة كوني المتخصصة في صناعة المصاعد والسلامم الكهربائية، أن طبيعة العمل في منطقة الخليج العربي تتطلب وبشكل دائم البحث عن حلول مبتكرة لمواكبة التطور والنمو العمراني الذي تشهده المنطقة. ويأتي تصميم المصعد الخاص ببرج كيان السكني اللولبي الشكل والفريد من نوعه كمثال على أحد الحلول المبتكرة التي نفذتها الشركة. فالبرج الذي يظهر على شكل ساعة رملية عندما تنظر إليه من زاوية واحدة، يظهر بشكل مختلف مع تنوء في المنتصف إذا ما نظرت إليه من جهة أخرى. الأمر الذي تطلب إيجاد حلول مبتكرة في التصميم لاسيما من ناحية المصاعد. فالالتواء في برج كيان يجعل منه مبنى متميزاً، ويظهر تفرده حتى في خط أفق مدينة دبي التي تعج بناطحات السحاب. كما يعتبر أعلى مبنى لولبي في العالم مع استدارة بزواية قائمة تماماً (90 درجة) من مستوى سطح الأرض إلى قمة البرج الذي يصل ارتفاعه إلى 306 أمتار. لذا شاركت شركة كوني مجموعة كيان المطورة للمشروع في عملية التخطيط منذ البداية، وذلك لضمان استيفاء جميع النواحي التقنية، وتحديد الاحتياجات المطلوبة للمصاعد من حيث السرعة والكفاءة. فالشكل السداسي للطاق حيث يختلف كل طابق عن الآخر في الوضعية لدعم المظهر الملئوي للبرج، استلزم من كوني إيجاد حلولاً استثنائية «تنفيذ ممر المصعد الدائري». الأمر الذي وضع الشركة أمام تحديات عدة سواء من ناحية التصميم المصعد وكذلك على المستوى التقني. وأضاف الجميل: كانت الحلول التي نفذتها الشركة فعالة من ناحية المساحة والقدرة، حيث زودت البرج بسبعة مصاعد ثلاثة منها ذات سرعة عالية تصل إلى ثمانية أمتار في الثانية كما عملت كوني جنباً إلى جنب مع الشركة المطورة لتحقيق أعلى معايير الكفاءة والسلامة والسرعة في البناء.

## أفكار فندقية

من جانبها أعلنت مجموعة جنة للفنادق والمنتجات -وهي شركة وطنية مقرها أبوظبي- أنها سوف تشارك في اسبوع الابتكار الذي أمر به صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، بين 22 و28 نوفمبر القادم. وقالت المجموعة إن هذا الأسبوع سوف يصبح حاضنة أساسية للابتكار في الامارات. وأعلن نعمة عماد درويش الرئيس التنفيذي للمجموعة أن ابتكار العلامة التجارية الفندقية "بدوين" سوف يتم الاعلان عنه رسمياً خلال اسبوع الامارات للابتكار وهو يلائم تطلعات المسافرين من انحاء العالم الي دولة الامارات. وقال إن اطلاق ابتكارنا السياحي والفندي الجديد يركز على مفهوم الضيافة البدوية النبيلة ويلائم متطلبات اكسبو دبي 2020 الذي يعتبر من اهم الاحداث التي تستضيفها الدولة، والتي ستسهم في إنعاش القطاع السياحي وغيرها من القطاعات الأخرى.

## دراسات معمقة

يعتمد الابتكار على تطوير استراتيجيات مبنية على دراسات معمقة لاحتياجات الأسواق، وهو ما قامت به شركة "داماس"، حيث أشار عنان فخرالدين، الرئيس التنفيذي للشركة إلى أن إطلاق داماس لمبادرة "المرأة في قطاع التجزئة" لتشجيع المزيد من النساء على العمل في قطاع التجزئة في الدولة وعموم دول مجلس التعاون الخليجي.

## حافسي في عالم الأعمال

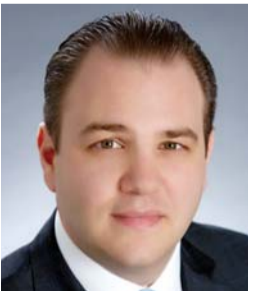
**عام الابتكار في الدولة، حيث يتم تكثيف الجهود بين الجهات الاتحادية وتعزيز التنسيق، والبدا بمراجعة السياسات الحكومية العامة، بهدف خلق بيئة محفزة للابتكار تصل بدولة الإمارات للمراكز الأولى عالمياً في هذا المجال .**

العام الماضي.

تركز الشركات الدولية على الابتكار كجزء أساسي في عملياتها التشغيلية، ويشمل ذلك شركة روبرت بوش، التي يشير مديرها العام ونائب الرئيس في الشرق الأوسط فولكر بيشوف إلى أن الشركة مبنية على الابتكار في جميع تفاصيلها، مدفوعة بشعارها «بوش تقنية للحياة» فقد حققت وطوال 90 عاماً من العمل إنجازات هامة في مجال تحسين أسلوب الحياة من خلال تطوير وتسويق التقنيات التي تساهم في حل مشاكل العالم الحقيقي. وإنجاز ذلك بنجاح واستمرار، وجب علينا تعزيز المشاريع وتشجيع الأفكار وتمكين الناس لدفعهم قُدماً. ففي العام 2014 وحدها قدمت مجموعة بوش 4593 طلباً لبراءة اختراع ووظفت 3000 موظف في مجال البحث والتطوير يعملون في 94 موقعاً هندسياً منتشرة في جميع أنحاء العالم. وقد قدمت هذه العقول المبدعة أفكاراً غير تقليدية وأفسحت المجال لحلول مبتكرة في جمع أنحاء العالم، مدفوعة بحجم استثماري يبلغ 5 مليارات يورو في مجال البحث والتطوير.

## كوكبة المشاريع

أدركت الشركات المحلية أهمية الابتكار مبكراً، وقال خالد المهيري، نائب رئيس مجلس إدارة شركة ماركة، إن الشركة التي تعد أول شركة مسجلة في سوق دبي المالي تركز عملياتها على أنشطة التجزئة في السوق المحلي والأسواق الإقليمية، قد أدركت حقيقة الابتكار منذ الانطلاقة الأولى لمجموعتنا. وتابع قائلاً: «لا نذيع سراً عندما نؤكد حقيقة أن كياننا يقوم بالكامل على مفهوم الابتكار. ويتجلى هذا بوضوح تام عند استعراض تلك الكوكبة من المشاريع المبتكرة التي قمنا بإطلاقها خلال السنة الأخيرة. وعلى سبيل المثال لا الحصر، قيامنا بتأسيس متجر يويفا تشامبيونز ليغ إكسبرينس، وهو مفهوم مبتكر يشتمل على متجر لبيع المنتجات الخاصة بكبرى أندية و فرق



**فيليب غانم:**  
الاستثمار في قطاع  
التكنولوجيا



**عمر الجميل:**  
حلول فعالة في  
المساحة والقدرة

## خدمات جوية

من نظام الخدمة الهاتفية في كل مقعد على الطائرة، الى خدمة الاتصال الهاتفي مجاناً من مقعد إلى آخر على الطائرة، رسخت طيران الإمارات معايير جديدة وعالية من الفخامة في صناعة الطيران المدني. وكان عام 1992 قد شهد تركيب أول فيديو شخصي أصبحت بموجبه طيران الإمارات أول خطوط جوية في العالم تركيب نظام الفيديو الشخصي لتستمر رحلة التميز حتى عام 2008 حين كانت أول ناقلة في العالم توفر لركابها إمكانية استخدام هواتفهم النقالة على الرحلات من خلال نظام إيروموبايل.

## صناعة الطيران ان فلسفة تقوم على التفكير والابداع

## رحلة الابتكار

دبي - علي الصمادي

أدركت قيادة دبي منذ عقود أهمية صناعة الطيران المدني ودورها في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية، واختطت لنفسها فلسفة خاصة تركز على التجديد والابتكار والإبداع في خدماتها وعملياتها انطلاقاً من مفهوم أن المسافرين، سواء كان في المطار على الأرض أو في الأجواء داخل الطائرة، إنما هو ضيف وأحد العملاء الأكثر أهمية بالنسبة للشركة أو المطار. وما نراه اليوم من فن الخدمة العالية الذي اشتهرت به طيران الإمارات ومطارات دبي، إنما هو نتاج لهذه الفلسفة والتميز الذي كان دوماً سباقاً دون نهاية، كما أشار صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، حفظه الله ورعاه. ولا تكاد تخلو سنة من سنوات العمل إلا وتظهر طيران الإمارات بابتكار جديد وخدمة لم يسمع بها قطاع الطيران من قبل، وفي كل عام تستثمر أكثر من مليار دولار في المنتجات والخدمات بما فيها الخدمات الترفيهية كان آخرها ما قدمته على طائرة الارباص 380 العملاقة وهو شاوور سبا على ارتفاع 34 ألف قدم.

## فنون الإبداع

ولا توائى طيران الإمارات في ضخ المزيد من الاستثمار بالمليارات في سعياً نحو التجديد والابتكار الذي جعل منها واحدة من أكثر شركات الطيران تميزاً في هذا المجال. خلال السنوات الخمس الماضية استثمرت الناقله أكثر من 5 مليارات دولار في عمليات التجديد والابتكار في الخدمة من أنظمة الترفيه الى المقاعد، الى العديد من فنون الإبداع في مجالات الضيافة، وتعبد بالتالي أمجاد الماضي حين كان السفر الجوي محاطاً بالأبهة والفخامة، وهو تعبير عن الثورة التي أحدثتها الناقله في السفر الجوي من خلال طرحت خدمات متميزة للمسافرين حول العالم. شملت مختلف درجات الطائرة الثلاث. وتعود بدايات الابتكار لطيران الإمارات الى تسعينيات القرن الماضي حين كانت أول ناقلة تدخل شاشات الترفيه على متن رحلاتها لتنتقل بعدها رحلات الابتكار والتجديد جعلت منها نموذجاً يحتذى بين شركات الطيران.

## أجنحة ملكية

ولم تدخر الناقله جهداً في إبهار العالم، حيث حولت مقاعد الدرجة الاولى الى أجنحة وغرف في غاية الخصوصية تتمتع بأعلى معايير الخدمة وأعدت تجديد مقاعد درجة رجال الاعمال وزودتها بشاشات اكبر في الوقت الذي كانت فيه شركات الطيران تفكر في تركيب مثل هذه الشاشات على طائراتها.

وترسي أجنحة الدرجة الأولى على طيران الإمارات معايير عالمية للفخامة منذ إطلاقها للمرة الأولى عام 2003، وتتضمن مقعداً جديداً يتحول إلى سرير مستو بالكامل مع تجهيزات لتدليك الجسم، وثلاجة صغيرة تحتوي على مشروبات وماكولات خفيفة، وباباً يفتح ويغلق أوتوماتيكياً لتوفير مزيد من الخصوصية. ويمكن للراكب طلب وجبات الطعام عندما يشاء وفق مفهوم خدمة الغرف الفندقية.

وتعاونت طيران الإمارات مع مصنعي الطائرات والمقاعد لإضفاء أجواء «الطائرة الخاصة برجال الأعمال» على قمرة الدرجة الأولى. وقد أصبحت أجنحة الدرجة الأولى المحسنة أكبر وأوسع.

## نظام فريد للترفيه الجوي

حافظت طيران الإمارات على التزامها بالابتكار من خلال طرح نظامها الترفيهي الرقمي فائق التطور ذي الشاشة العريضة ice Digital Widescreen.

ويشكل هذا النظام الجيل الثاني من أنظمة الترفيه الجوية ويوفر برامج سمعية وبصرية حسب الطلب AVOD تعد أكبر تشكيلة من المواد الترفيهية خلال الرحلات في الأجواء، كما يتضمن مزايا وظيفية فريدة تقدم لمستخدميه تجربة ترفيهية أكثر خصوصية من أي وقت مضى وقد بدأت تركيب هذا النظام بدءاً من يونيو من عام 2007.

ويتوفر نظام ice المبتكر للترفيه الجوي لركاب الدرجات الثلاث، ويتيح لهم أكثر من 1000 قناة ترفيهية حسب الطلب، تتضمن أحدث الأفلام والإصدارات الموسيقية التي تعرض على شاشة بلورة سائلة واسعة تعرض الأكبر في صناعة الطيران: 23 بوصة للدرجة الأولى، 17 لرجال الأعمال و10,6 بوصات لركاب الدرجة السياحية.

## تميز وتنوع

قال راشد بوقرعة، الرئيس التشغيلي لمؤسسة مدينة دبي للطيران، إن الابتكار يعتبر المحرك الرئيسي للنمو الاقتصادي وخلق فرص العمل. وتكمن أهمية الابتكار في تحسين جودة الحياة، وزيادة التنوع الاقتصادي، وتعزيز اقتصاد المعرفة، وتعزيز التنافسية العالمية للمؤسسات، وتوفير فرص عمل ذات مهارات عالية، وتشجيع ريادة الأعمال. فطالما شكلت دولة الإمارات، ودبي بشكل خاص، محوراً تاريخياً للابتكار. وتأسست منذ البداية، على مبادئ الابتكار والإبداع والمعرفة، لأن قيادة الدولة عملت على الاستثمار في بناء ثروة بشرية قادرة على تحقيق طموحات عالمية على كافة المستويات. وتتميز دولة الإمارات بقدرتها المذهلة على بناء بيئة تشجع على الإبداع والابتكار وجذب المواهب، كما تمتلك خطأً للتحول إلى حكومة ذكية، وتحول مدنها إلى مدن ذكية مبتكرة وصديقة للإنسان.

## استراتيجية

وأشار بوقرعة إلى أن الابتكار يكون يسعي الأفراد والمؤسسات والحكومات للتقدم عبر توليد أفكار إبداعية واستحداث منتجات وخدمات وعمليات جديدة ترتقي بجودة الحياة، حيث إن أهم عناصر الابتكار هي: التمويل والاستثمار، ورأس المال البشري والأبحاث، والمؤسسات والبيئة التنظيمية، والمنتجات الإبداعية، والتمويل والاستثمار، والبيئة التنافسية، والبيئة التحببة، والمعرفة والتكنولوجيا. ففي دولة الإمارات، حرصت القيادة الرشيدة، التي تؤمن بأن الابتكار هو رأسمال المستقبل، على إطلاق مشاريع ضخمة لتحويل التعليم إلى تعليم ذكي قائم على الإبداع والابتكار، وإنشاء مجتمعات للإبداع في مجالات الإنترنت والإعلام والطاقة المتجددة والصناعات، وتأسيس بنية تحتية تكنولوجية هي بين الأفضل عالمياً، إلى أن أصبح اقتصاد الإمارات ضمن الاقتصادات القائمة على المعرفة والابتكار. حسب تصنيف المنتدى الاقتصادي العالمي. وقال بوقرعة إن الاستراتيجية الوطنية للابتكار تتمحور حول قطاعات رئيسية تقود الابتكار وهي: الصحة والتعليم والمياه والفضاء والنقل والطاقة المتجددة والنظيفة والتكنولوجيا.

## صناعات مزدهرة

أشار راشد بوقرعة إلى أن الابتكار يقيد الدول أيضاً. فالدول ذات الصناعات المزدهرة تتمتع بمعدلات دخل أعلى ومستويات معيشية ونوعية حياة أفضل. ويكمن التحدي الذي يواجه الحكومات والشركات في الاستثمار في مشاريع الأعمال التي تجمع بين العلوم المتطورة والموارد الثقافية المحلية، وبناء الروابط بين العلوم والأعمال مع ترك كل واحد منها يزدهر والاستفادة من العلوم الناشئة القادرة على مساعدة الصناعات في تفهم السلوك البشري بصورة أفضل، ورؤية الأثر الطويل الأمد للسياسة والاستراتيجية، وتطوير عمليات أعمال جديدة.



راشد بوقرعة:  
الابتكار محرك  
رئيسي للنمو

## حرية اقتصادية

أشار الرئيس التشغيلي لمؤسسة مدينة دبي للطيران إلى أن الابتكار يعتمد على مناخ اجتماعي داعم ضمن ثقافة من الحرية الاقتصادية والفكرية. إن الثقافة والابتكار يدعمان ويساندان بعضهما البعض في التوسع والنمو، فلا يمكن حدوث ابتكار في ثقافة لا تدعمه، أو لن تدعمه في المستقبل، حيث تنطوي الخطوات الرئيسية في بناء المناخ الثقافي للابتكار على توسيع فرص ومرافق التعليم وتوفير الدعم المالي للمبتكرين وإزالة العوائق البيروقراطية أمام تسجيل الابتكار وانفاق المال للإعلان عن المنتجات المبتكرة. فالثقافة التي تكافئ الإبداع والنجاح سوف تحفز ظهور موجة جديدة ودولية من النمو الاقتصادي العالمي، والدول التي تسمح للفرد بأن يعلم ويبتكر وينجح، سوف تطور ثقافتها وقدرتها على الابتكار وسوف تكسب المركز والنفوذ على نطاق عالمي، والدول التي لا تفعل ذلك ستبقى متخلفة وسيكون مصيرها الاندثار.

## عامل مهم

وفي ضوء إرادة كبار المديرين التنفيذيين وأصحاب المشاريع حول العالم بمزايا الابتكار الذي يمثل المحرك الأساسي للنمو والتنافسية والقيمة للمساهمين، إضافة إلى كونه عاملاً هاماً في نجاح شركاتهم، ولمواكبة متطلبات الاقتصاد العالمي الحديث، أكد بوقرعة على أنه يتعين على الشركات تمييز نفسها من خلال تقديم ابتكارات فريدة في المنتجات والخدمات وأساليب العمل والتوجه إلى السوق، وعلى الحكومات أن تدعم جهود الابتكار عبر تطبيق سياسات فعالة وتحسين سهولة وفعالية تطوير الأفكار وتحويلها إلى سلع تجارية عبر الأبحاث وإتاحة إمكانية الوصول الأفضل إليها.

وأشار إلى أن الشركات تبذل جهوداً مستمرة للمحافظة على قدرتها على تحقيق مستويات ملائمة من العائدات نتيجة جهودها في الابتكار. وإذا لم تتمكن من القيام بذلك، فإنها ستتوقف عن الاستثمار أو تنتقل إلى دولة أخرى، حيث يمكنها تحقيق عائدات أكبر.

5

مليارات دولار  
استثمارات طيران  
الإمارات في التجديد  
والابتكار في الخدمة  
من أنظمة الترفيه  
الى المقاعد خلال  
السنوات الخمس  
الماضية

36

تصنيف الإمارات  
عالمياً في مؤشر  
الابتكار والأولى عربياً

7

قطاعات تتمحور  
حولها الاستراتيجية  
الوطنية للابتكار  
وهي الصحة والتعليم  
والمياه والفضاء  
والنقل والطاقة  
المتجددة والتكنولوجيا

## تواصل اجتماعي

يُعد "مصرف الهلال" من رواد القطاع المصرفي في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ك"تويتر" و"فيسبوك"، وكذلك أول مصرف في العالم يستخدم تطبيق "سناب تشات" للتواصل المباشر مع العملاء. كما يعد "مصرف الهلال" أول مصرف إسلامي في دولة الإمارات يوفر خدمة الإصدار الفوري لبطاقات السحب الآلي من "فيزا"، وهو أيضاً أول مصرف إسلامي في الدولة يقوم بدمج أجهزة إعادة تدوير المبالغ للصر في النظام المصرفي الرئيسي لتعزيز المعاملات النقدية الفورية.

## قنوات رقمية

تميز "مصرف الهلال" بكونه من أول المؤسسات المالية في الإمارات التي اعتمدت القنوات المصرفية الرقمية لتسيير الأعمال، بما في ذلك الخدمات المصرفية عبر شبكة الانترنت والهواتف المحمولة وعبر الرسائل النصية. واليوم، يحظى المصرف بباقة واسعة من الجوائز والتقدير الدولية المرموقة التي تشكل شهادة دامغة للمكانة الريادية التي يتمتع بها المصرف في مجال الابتكار والتميز، آخرها جائزة "أفضل مصرف إسلامي رقمي في العالم لعام 2015" من قبل مجلة "جلوبال فاينانس".

## البنوك

## سباق ابتكاري يتجاوز الخدمات التقليدية

الطالب في آفاق في المرحلة اللاحقة كما ستقوم آفاق من خلال هذه المبادرة بإنشاء مدرسة تعليمية بسعة 3500 طالب تعتمد أفضل المناهج وأساليب تعليمية وتقنية جديدة غير موجودة بالسوق حالياً تدفعهم للابتكار والتميز.

استراتيجية الابتكار وقال فيصل عقيل، نائب الرئيس التنفيذي الأفراد والثروات في الإمارات الإسلامي: إن استراتيجية الابتكار في الإمارات الإسلامي تهدف إلى التأسيس لبرنامج يشمل كافة المستويات في المؤسسة، يعود بدوره بالفائدة على المصرف والمساهمين. وسوف نواصل العمل على التأسيس لثقافة الابتكار، التي تكون أكثر عمقا وتوسعاً إذا ما نفذت وفقاً لعملية ابتكار منظمة ومنضبطة. وبصفتنا مؤسسة مالية إسلامية، فنحن رواد في رعاية الاقتراحات المبتكرة في مجال المنتجات والعمليات والعلامات التجارية والتواصل والشراكات والتفاعل مع المتعاملين. وأضاف عقيل: «خلال الأعوام الخمسة الماضية، أعد الإمارات الإسلامي مجموعة واسعة من المنتجات والخدمات لتلبية تطلعات المتعاملين بمختلف أطرافهم. وتم تحقيق هذه الإنجازات ضمن المصرف بشكل أساسي من خلال المنافسات العديدة للابتكار بين الفرق، حيث تنافس الموظفون لتقديم أفضل الأفكار أمام اللجنة الإدارية المعنية بالابتكار في مؤسستنا. وعمل موظفون من مختلف التخصصات مع مشرفي الابتكار لتقديم وجهات نظر وملاحظات خلاقة من شأنها تعزيز أفكارهم وخططهم. وقد ساهمت هذه الخطوة في تحقيق تغيير ثقافي كبير ضمن المصرف كونها تشجع على العمل الجماعي الاستثنائي والتواصل الإيجابي بين الموظفين.»

## دبي - وائل اللبائدي

أكد مصرفيون أهمية مساهمة القطاع المصرفي والمالي في مسيرة الابتكار والتطور التكنولوجي، الذي تقوده الدولة، من خلال مبادراتها التي حفزت كافة القطاعات على الارتقاء بالخدمات وتقديمها بكفاءة عالية.

## شكل مغاير

وقال الشيخ سلطان بن محمد بن خالد آل نهيان رئيس مجلس إدارة شركة آفاق الإسلامية للتمويل إن آفاق تمكنت بفضل سعيها للابتكار تماشياً مع توجه الحكومة من أن تتخذ شكلاً مغايراً عن مؤسسات التمويل الإسلامي الأخرى، بحيث تدرس وتبحث عن جميع الفرص الاستثمارية من خلال متابعتها لأحدث المستجدات وتفضل أن تكون السباق لتطبيق المبادرات التي يتم إطلاقها بشكل مستمر في امارة دبي بشكل خاص ودولة الإمارات بشكل عام.

وأضاف: «اعتقد السوق المحلي انها احدي مؤسسات التمويل الإسلامية المرخصة بالدولة وتعمل كمثيلاتها من المؤسسات المالية وتقدم باختصار منتجات التمويل الاسلامي التقليدية المعروفة، إلا أنها أثبتت للسوقين المحلي والدولي تميزها في العديد من المجالات، لبرزت الشركة كرائدة في تقديم مختلف منتجات التمويل الاسلامي والخدمات الالكترونية الذكية بالإضافة الى مجموعة من الخدمات والمنتجات الأخرى الهامة للأسواق من خلال شركاتها التابعة لتشكل سوياً مجموعة شركات آفاق.»

## الاقتصاد الإسلامي

وأشار الشيخ سلطان آل نهيان إلى أنه حين أن أطلق صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي مبادرة دبي عاصمة الاقتصاد الإسلامي، قامت آفاق بإطلاق منتجات تمويلية جديدة تسمح لعمالها والسوق المحلي بتمويل المشاريع أو الاسم بما يتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية وقد اطلقت عليهما منتج تساهيل لتمويل رأس المال العامل ومنتج تداول لتمويل الاسهم.

الحكومة الذكية وأضاف: «وتماشياً مع مبادرة الحكومة الذكية، سارعت آفاق بإطلاق مشروعها الإلكتروني الذي يشمل تطبيق آفاق الذكي وبطاقة الدفع الإلكتروني (سداد) وذلك لخدمة عملائها وعمالها الدوائر والمؤسسات الحكومية التي تقدم آفاق خدماتها من خلال نوافذها وعددها 60 في الدولة. فهذه المبادرة لم تكن فقط مجرد (تطبيق وبطاقة) بل اتاحت لعدد كبير من العملاء اتمام معاملاتهم واستلامها دون الحاجة الى اضاءة الوقت على الطرقات وفي منافذ الخدمات بل تتم جميع هذه المعاملات سواء كانوا في مكاتبهم او منازلهم داخل او خارج الدولة مما وفر الوقت والجهد والمال الشيء الذي يساعد تلقائياً على تخفيف حركة المرور والازدحام الشديدة التي تمر بها الدولة في الوقت الراهن.

## اطلبوا العلم

وأشار الشيخ سلطان آل نهيان إلى أن ابتكارات آفاق لم تقف الى هذا الحد، بل تجاوزته للتوافق باستمرار مع مبادرات الدولة، حيث اطلقت مبادرة اطلبوا العلم تماشياً مع مبادرة المعرفة التي تشتمل على اربعة محاور رئيسية تخدم المجتمع المحلي حيث تم اطلاق مركز آفاق لأبحاث الاقتصاد الاسلامي وقامت حينها بتوقيع مجموعة من الاتفاقيات الدولية والمحلية في سبيل انجاح هذا المشروع بالإضافة الى اطلاق مركز الادارة والمالية الذي يقدم شهادات دولية معتمدة فريدة من نوعها وذات اهمية كبيرة للمختصين والخبراء في هذا المجال، كما شملت هذه المبادرة تقديم التدريب اللازم لطلاب الجامعات في اقسام الشركة وشركاتها التابعة حيث يمكن من خلالها ان يتم تعيين

## مسابقات

لفت مدير البوابة الإلكترونية للتمويل الإسلامي في تومسون رويترز إلى أهمية المسابقات في تحفيز الإبداع والتنافسية، على غرار مسابقة الابتكار من أجل التأثير، التي يشارك في تنظيمها كل من مركز دبي التكنولوجي لريادة الأعمال وسلطة واحة دبي للسيليكون وشركة تومسون رويترز، حيث تهدف هذه المسابقة إلى تشجيع رواد الأعمال على تطوير تقنيات رقمية مبتكرة من شأنها دعم نمو وتطور قطاع الاقتصاد الرقمي الإسلامي. وبالإضافة إلى التكريم، سيحظى الفائزون بفرصة عرض ابتكاراتهم خلال القمة العالمية للاقتصاد الإسلامي 2015، بالإضافة إلى تحويل أفكارهم إلى شركات.

بإجراء المعاملات المصرفية المختلفة باستخدام بطاقات الهوية الخاصة بهم فقط. وتشكل هذه الخطوة تعزيزاً لمكانة البنك كواحد من أكثر البنوك تقدماً للابتكارات في المنطقة.

## قصة ابتكار

وقال شاليش داش، المؤسس والرئيس التنفيذي وعضو مجلس الإدارة لشركة الماسة كابيتال، إحدى أسرع شركات إدارة الأصول البديلة نمواً في منطقة الشرق الأوسط وجنوب شرق آسيا، والتي تتخذ دبي مقراً لها منذ تأسيس الشركة في عام 2010: «في بداية عمل الشركة عام 2009، كان إطلاق مشروع في القطاع المالي يعتبر تهوراً، وكان من الصعب للغاية بالنسبة للماسة كابيتال (AMCL) أن تتمكن من جمع الأموال نتيجة العدد القليل جداً من المستثمرين ممن لديهم شهية للاستثمارات. وبالرغم من ذلك، تمكنت خبرتنا من منحنا رؤية، وتمكنت الماسة كابيتال من رصد مجال غير مستغل في أسواق الرعاية الصحية.»

## إيمان راسخ

وأضاف داش إن في التاريخ أمثلة كثيرة على أن فترات الركود تعتبر أفضل الأوقات لبدء الأعمال. وتؤمن الماسة كابيتال بهذه القاعدة إيماناً راسخاً، وتمكنت من إقناع المساهمين وفريق العمل بالإيمان بهذه القاعدة أيضاً. ونتيجة لذلك، تأسست هيلث كير ميلا ليمتد (HML) في عام 2011 من قبل الماسة كابيتال، لتحمل رؤية لإنشاء شبكة رعاية صحية على مستوى المنطقة للاستحواذ على شركات الرعاية الصحية المرعبة وذات استخدام قليل لرأس المال ودمجها في كيان موحد.

وأضاف: «أسست الماسة كابيتال استراتيجية لشركة هيلث كير ميلا هي استراتيجية الشراء والبناء التي تسعى لرصد وإنشاء الكفاءات في تقديم الرعاية الصحية طوال دورة الاستثمار - من التأسيس حتى التخرج. واستحوذت على 27 من أصول الرعاية الصحية في جميع أنحاء دول مجلس التعاون الخليجي، وفي كثير من الأحيان كانت مكرراتها الربحية أحادية الخانة. وبعد الاستحواذ، سعت هيلث كير ميلا إلى إضافة قيمة من خلال تعزيز الكفاءة التشغيلية، وحوكمة الشركات، والتمركز في السوق وتحسينات هامش الربح.»

## بيئة جذابة

وقال بليك جود مدير البوابة الإلكترونية للتمويل الإسلامي في تومسون رويترز إن ما تشهده سوق رأس المال الاستثماري اليوم في دبي هو نقص في الأفكار والمشاريع المبتكرة، أي نقصاً في الطلب على رؤوس الأموال الاستثمارية، المتوفرة بكثرة، إلا أن هذه الوفرة في المعروض لن تساعد بالضرورة في بناء بيئة جذابة للمشاريع الناشئة. وعندما يزداد الطلب، قد تظهر لنا مشاريع معينة يمكن أن تستفيد من الدعم الحكومي على غرار النموذج السنغافوري. فعلى سبيل المثال، أطلقت سنغافورة برنامج جوائز حكومية لتكريم رواد الأعمال الذين فشلوا في مشاريعهم السابقة لتشجيعهم على العودة إلى السوق وخوض المغامرة من جديد وصولاً إلى النجاح. ولا شك بأن مبادرات كهذه يمكن أن تساعد في تشجيع رواد الأعمال المحتملين ممن يتخوفون من خوض غمار تجربة استثمارية جديدة بسبب نهجهم المتحفظ حيال المخاطر.

## بذل الجهود

وأضاف: تحتاج دبي لبذل جهود أكبر وأكثر فعالية لكي تتمكن من الوصول إلى النموذج السنغافوري في مجال ريادة الأعمال وتوفير البيئة الملائمة لتحفيز ابتكار أفكار إبداعية وتحويلها إلى شركات ناشئة. وتعتبر المسابقات من بين الحلول العديدة التي استخدمتها الكثير من البلدان لتشجيع رواد الأعمال الواعدين على ابتكار أفضل المنتجات ومن ثم تسليط الضوء على المنتجات الفائزة، ومن يقف وراءها، بما يعزز مصداقية رواد الأعمال ويساعدهم على تحويل أفكارهم إلى شركات عبر استقطاب دعم المستثمرين.

## استثمارات

قال بليك جود مدير البوابة الإلكترونية للتمويل الإسلامي في تومسون رويترز إن ما تشهده سوق رأس المال الاستثماري اليوم في دبي هو نقص في الأفكار والمشاريع المبتكرة، أي نقصاً في الطلب على رؤوس الأموال الاستثمارية، المتوفرة بكثرة، إلا أن هذه الوفرة في المعروض لن تساعد بالضرورة في بناء بيئة جذابة للمشاريع الناشئة. وعندما يزداد الطلب، قد تظهر لنا مشاريع معينة يمكن أن تستفيد من الدعم الحكومي على غرار النموذج السنغافوري. فعلى سبيل المثال، أطلقت سنغافورة برنامج جوائز حكومية لتكريم الرواد الذين فشلوا في مشاريعهم لتشجيعهم على العودة إلى السوق.



فيصل عقيل:  
تأسيس ثقافة ابتكار  
أكثر عمقاً وتوسعاً

عدد معاملات الدفع الإلكتروني المنفذة  
5260677



شاليش داش:  
تطوير الرؤية  
الاستراتيجية اعتماداً  
على الخبرة



عارف الرمي:  
المصارف من أهم  
المساهمين في  
التطوير التقني



سلطان آل نهيان:  
«آفاق» سباق  
للتوافق مع المبادرات  
الحكومية

5260677

عدد البنوك العاملة  
في الدولة: 23 محلياً  
و28 أجنبياً

جسم المبالغ المحصلة عبر الدفع الإلكتروني المشتركة في دبي

## موارد وطنية

تؤكد «توازن» أن تطوير الموارد البشرية الوطنية هو الركيزة الأساسية لهذا الاقتصاد الذي يتطلب تضافر الجهود والتعاون بين جميع القطاعات الاقتصادية والحكومية والمؤسسات التعليمية من أجل تعزيز ثقافة التنافس في جميع أنحاء الإمارات. كما تؤكد على أهمية خلق ثقافة الابتكار والإبداع من خلال البحث القائم على العلم والتطوير، فالإبداع لا يأتي من دون بحث وتطوير.

## دعم البحث العلمي

رعت «توازن» فعاليات النسخة السنوية الثالثة للمسابقة البحثية الخاصة بطلاب الجامعات في الدولة والتي اقيمت في جامعة أبوظبي، وتهدف الى تشجيع وتطوير مستوى البحوث العلمية لدى الطلبة في مراحل التعليم العالي بدولة الإمارات العربية المتحدة، في الوقت الذي توفر فيه المسابقة فرصة عرض النتائج على مستوى الدولة.

## «توازن»

## مساهمة في صنع المستقبل التكنولوجي



سيف الهاجري:  
خلق كوادر مبدعة  
وبيئة داعمة للابتكار

الراسخة مع لجنة أبوظبي لتطوير التكنولوجيا والعمل معاً على تعزيز ثقافة الابتكار بالدولة.

وتتميز فعالية مبتكر بعرض العديد من الابتكارات والإبداعات المحلية التي تم تنفيذها سواء في البيت أو المدرسة أو مكان العمل والتي تبرز المواهب الواعدة والمتنوعة لمبتكرين من مختلف أرجاء الدولة وتؤكد تميزها على صعيد الإبداع والابتكار.. وتجمع «فعالية مبتكر» بين الابتكارات المحلية والمشاريع المتميزة التي تقدمها مؤسسات ريادية مثل جامعة نيويورك أبوظبي بالإضافة إلى ورش العمل التفاعلية التي تنظمها شركات مرموقة مثل «إنتل» ومجموعة «بريسبايز جروب» وشركة «ستراتا» وغيرها الكثير.

## فعاليات المهارات العالمية

وكانت «توازن» قد شاركت في فعاليات الدورة السابعة للمسابقة الوطنية لمهارات الإمارات وعلنت ان ابوظبي سوف تستضيف في العام 2017 فعاليات «المهارات العالمية» بمشاركة ما يزيد عن 10 آلاف طالب من مختلف أنحاء العالم. وقال سيف المرزوقي المدير التنفيذي المساعد للتسويق في شركة توازن ان المشاركة في فعاليات الدورة السابعة للمسابقة الوطنية لمهارات الإمارات حققت نتائج ايجابية حيث استقطب جناح الشركة عددا كبيرا من ابناء الإمارات المتميزين بمهاراتهم وابداعاتهم. واكد حرص توازن على دعم ابناء الإمارات لاكمال دراستهم في المجال الهندسي والتقني لتلبية احتياجات القطاع الصناعي في الدولة.

وأشاد بالمهارات المتميزة لشباب الإمارات الذين شاركوا في المسابقة الوطنية لمهارات الإمارات لعام 2015، التي نظمها مركز أبوظبي للتعليم والتدريب التقني والمهني لمدة ثلاثة أيام، في مركز أبوظبي الدولي للمعارض تحت شعار «مواهب إماراتية 2015» بمشاركة 530 مواطناً ممن تتراوح أعمارهم ما بين 20 و23 عاماً، وقال المرزوقي ان تنافس ابناء الوطن في 40 مجالاً هندسياً وتقنياً وفنياً، منها الرسم الهندسي الأوتوكاد وتصميم مواقع الإنترنت، وصيانة محركات الطائرات والسيارات، والتصنيع بمؤازرة الحاسوب، واللحام وتكنولوجيا الأزياء والروبوتات، وتصميم الحدائق، وغيرها من المجالات،

## بصمة علم

حصلت «توازن» جائزة «وطني الإمارات» عن فئة «بصمة علم» لعام 2015، لتحقيقها نتائج ايجابية في مجالات العلوم وخلق فرص للإبداع والابتكار والعمل لائناء الإمارات ولانجازاتها كذلك في مجالات العمل الإنساني. وذكر سيف محمد الهاجري الرئيس التنفيذي لشركة توازن بعد تلقيه الجائزة خلال حفل خاص اقيم بفندق انتركونتيننتال فيستيفال سيتي بدبي، أن «قطاع الصناعات التحويلية يتطور بسرعة في دولة الإمارات مقارنة بالعقد الماضي، وبالتالي، فإنه يتطلب رأس المال البشري في التخصصات التقنية من أجل ضمان استدامة هذا القطاع، وبالتالي تشجيع الشباب الإماراتيين لدراسة مجالات العلوم التخصصية أمر في غاية الأهمية». واكد «ان توازن تقوم بدورها في حث المرشحين المستقبليين من ابناء الإمارات لمتابعة تحصيلهم العلمي بجدارة فالامر يقع ضمن اولويات الشركة لمواءمة احتياجات ومتطلبات الصناعة الحديثة مع مخرجات التعليم..» و اضاف بأن الشراكة بين الصناعة والأوساط الأكاديمية أمر ضروري لخلق التكامل بين العرض والطلب في سوق القوى العاملة. وأشاد بالجائزة التي تلقاها عن توازن واشاد بعمل الجميع في الشركة لخدمة المجتمع.

## أبوظبي – أحمد محسن

رحبت مجموعة «توازن» بإعلان صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي رعاه الله تخصيص أسبوع إماراتي للابتكار بين 22 و28 من شهر نوفمبر القادم وأكدت الشركة ان هذا الاسبوع سوف يحول الإمارات الى وجهة للابتكار والمبتكرين في المنطقة. وقال سيف محمد الهاجري الرئيس التنفيذي لمجموعة «توازن» ان دعوة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم الجمهور للمشاركة باقتراح أفكار لأسبوع الإمارات للابتكار مثل الاحتفاء بأكثر طرق التعلم ابتكاراً وأكثر جهة حكومية مبتكرة وأكثر المدرسين ابتكاراً وترشيع أكثر الشركات الوطنية ابتكاراً وأكثر الجامعات دعماً للابتكار سوف يرسخ الأسبوع إحدى أهم الفعاليات في دولة الإمارات في عام 2015. واعرب الهاجري عن اعتقاده بان اسبوع الابتكار سوف يحدث نقلة نوعية في ثقافة الابتكار في كافة المؤسسات والقطاعات مشيراً إلى قول صاحب السمو نائب رئيس الدولة «الابتكار اليوم ليس خياراً بل ضرورة وليس ثقافة عامة بل أسلوب عمل والحكومات والشركات التي لا تجد ولا تبتكر تفقد تنافسيتها وتحكم على نفسها بالتراجع».

وذكر الهاجري ان توازن عملت منذ البداية على ترسيخ ثقافة الابتكار في اعمالها ومشروعاتها وضاعت استثماراتها في الابتكار وفي تجهيز وتدريب وتعليم كوادر وطنية متخصصة من ابناء الإمارات لكي يوظبوا على العمل على خطوط الانتاج شبابا وفتيات نظروا لحاجة الوطن اليهم خاصة في الصناعات التقنية والدفاعية ذات الابعاد الاستراتيجية الهامة. واكد ان خلق كوادر مبتكرة وبيئة داعمة للابتكار كان هو الاساس في عمل توازن ولايزال هذا الهدف الاستراتيجي يحكم اعمالنا داخل الشركة.

## فعالية مبتكرة

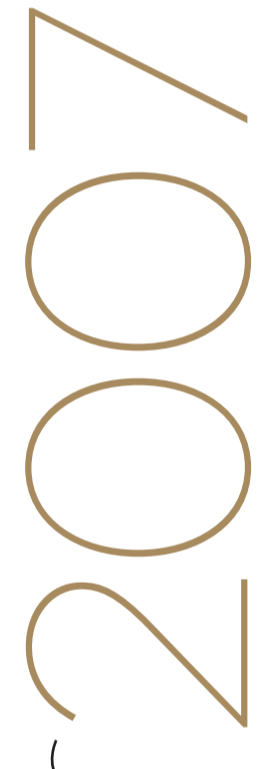
وتحرص توازن على رعاية فعالية مبتكر التي قدمت في الدورة السابقة 100 ابتكار محلي لنحو 200 مبتكر من مختلف أرجاء دولة الإمارات العربية المتحدة. وتشكل هذه الفعالية جزءاً أساسياً من برنامج مبتكر المبادرة الاستراتيجية التي أطلقتها لجنة أبوظبي لتطوير التكنولوجيا بهدف تنمية الابتكار والإبداع وريادة الأعمال في مجتمع دولة الإمارات. وتتولى لجنة أبوظبي لتطوير التكنولوجيا دوراً حيوياً في دعم الاستراتيجية الوطنية للإبتكار من خلال برامجها ومبادراتها الاستراتيجية التي تمثل فعالية مبتكر أحد مكوناتها الأساسية.

ويقول سيف المرزوقي المدير التنفيذي المساعد للتسويق في توازن انه في ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي رعاه الله تعمل دولة الإمارات العربية المتحدة بشكل حثيث على توفير كافة العوامل اللازمة لبناء اقتصاد قائم على المعرفة.

واكد ان اهتمام صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بتطوير رأس المال البشري هو الحافز لدي الجميع لبناء اقتصاد المعرفة بالاعتماد على سواعد ابناء الإمارات.

ويعتبر تطوير الكفاءات البشرية الوطنية مركزاً أساسياً لهذا الاقتصاد. كما يتطلب ذلك أيضاً تضافر الجهود والتعاون بين كافة القطاعات الاقتصادية والحكومية والمؤسسات التعليمية من أجل تعزيز ثقافة الأعمال والابتكار في جميع أنحاء الدولة.

وقال المرزوقي «إن فعالية مبتكر التي تعزز توازن برعاتها تعتبر منصة هامة لاستعراض المشاريع والمنتجات التي قام مبدعو دولتنا بتصميمها وتطويرها وإنتاجها» واعرب عن امله أن تساهم هذه الفعالية في تشجيع الأجيال القادمة على مواصلة دراستهم للمواد العلمية والتخصص في مجالات التكنولوجيا والهندسة والرياضيات، وهي مجالات من شأنها أن تدعم توجهات التنوع الاقتصادي. كما تعزز أيضاً بشركتنا



أطلقت شركة «توازن» من قبل مجلس التوازن الاقتصادي بهدف إقامة مشاريع من خلال الشراكات والاستثمارات

الاستراتيجية التي توفر قيمة مضافة لقطاعات التصنيع في الدولة والتي تركز على عدد من المجالات وتشمل: صناعات الدفاع والطيران والسيارات والناختر والمعادن والتكنولوجيا.

## «الطارق»

نظام توجيه الناظر من شركة «توازن» ويستخدم ضد الأهداف بعيدة المدى مع قنابل تختلف وزنها بين 120 و250 و500 كيلوغرام من نوع ام كيه 83

## مهرجان أبوظبي للعلوم 2014

تشارك مجموعة «توازن» بانتظام في فعاليات مهرجان أبوظبي للعلوم الذي يقام سنوياً تحت رعاية صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة. ويؤكد سيف محمد الهاجري الرئيس التنفيذي لمجموعة «توازن» أن الهدف من مواكبة أنشطة «مهرجان أبوظبي للعلوم» الأخذ في التوسع عاماً بعد عام، هو المساهمة في إعداد الأجيال الشابة من أبناء وبنات الإمارات وتحفيزها للتوجه نحو التخصصات المرتبطة بالعلوم والتكنولوجيا.

وذكر أنه بفضل الرؤية السديدة والدعم المتواصل للقيادة الرشيدة، لا بد من تقديم أفضل الإمكانيات لإنجاح هذا المشروع الوطني الضخم الذي يواكب الجهود الرامية لبناء اقتصاد المعرفة في دولة الإمارات.

وقال الهاجري «ان عالمنا وحياتنا أصبحت أكثر ارتباطاً بالتكنولوجيا ونحن نتخذ بفخر دورنا في تشكيل ودعم المستقبل التكنولوجي في بلدنا وضمان فرص عمل كبيرة للجيل المقبل». و اضاف قائلا «نحرص من خلال جناح توازن القابضة في هذا الحدث على تنظيم فعاليات وانشطة مبتكرة للاطفال، والعمل على جذبهم للمشاركة بها والتفاعل معها بشكل ممتع مليء بالمنافسة والإبداع».

ويشهد جناح توازن في مهرجان أبوظبي للعلوم 2014، اقبالا كبيرا من الزوار من مختلف الاعمار وخاصة طلبة وطالبات المدارس حيث توفر الشركة في جناحها محفزات لتنمية روح الابتكار والاختراع لدى الطلبة. واعربت توازن القابضة عن سعادتها بهذا النجاح الذي حققه المهرجان في ايامه الاولى بفضل جهود لجنة أبوظبي لتطوير التكنولوجيا. وتحرص توازن على دعم اقامة هذا المهرجان سنوياً بهدف إلهام جيل الناشئة في دولة الإمارات تجاه العلوم وتحفيزهم على متابعة مساقات علمية ومسارات مهنية مستقبلية في قطاع العلوم والتكنولوجيا والابتكار. وتم تصميم جناح توازن بشكل ابداعي ليوفر لزواره الصغار أجواء تعليمية وترفيهية من خلال أنشطة وفعاليات تحفزهم على استخدام قدراتهم الذهنية والبدنية.

ويتيح هذا الجناح الفرصة لقضاء أمتع الأوقات امام الشباب والاطفال الذين سيخوضون تجارب لا تنسى هناك، وسوف يتاح لزوار منصة توازن من الصغار استعراض مهاراتهم من خلال مجموعة من المسابقات والألعاب الممتعة مثل الضربة الساحقة سلام دانك وتحدي التوازن وسباق النهضة وموازنة المتاهة والقفاعة العملاقة وسباق القدرة الذهنية.

شاهد إطلاق «بوينغ» بالتعاون مع شركة «توازن» للصناعات الدقيقة منشأة جديدة لمعالجة الأسطح المعدنية للطائرات في دولة الإمارات، بهدف تعزيز أفاق قطاع صناعات الطيران في منطقة الخليج.

## الابتكار والتصنيع

## سباق القمة

تسابق جميع المؤسسات - سواءً كانت حكومية أم خاصة أو المبادرات مثل المدن الذكية - على رقمنة الخدمات التي تقدمها. وهي تمر حالياً بحقبة يتجه فيها الناس إلى استخدام التكنولوجيا بشكل أوسع في كثير من المواقع ولفترات زمنية أطول. وإن كان هناك من شيء يمكن اعتباره بمثابة نقلة نوعية، فلا بد أن يكون عصر العمل الرقمي منافساً قوياً في هذا الإطار. ولم يعد هناك مفر اليوم، فقد باتت المهام أكثر حساسية وضرورة لعمل أي مؤسسة.

المعلومات القابلة للتطبيق هي المعلومات التي تكفل للمؤسسات امتلاك ميزة تنافسية خلال وقت غير مسبوق، والتطبيقات المرنة لتوفير تطبيقات عالية السرعة لدفع عجلة تطوير المنتجات. أما الأتمتة المرنة فهي نظم الأتمتة الضخمة لأعباء العمل، وبرامج استعادة البيانات، والتطبيقات.

## واحة دبي للسيليكون

### استراتيجية متكاملة لتشجيع الإبداع



محمد الزرعوني:  
تعزيز الوعي بمفهوم المدن الذكية

مختبر الابتكار في الواحة الذي تم تصميمه خصيصاً لاستضافة ورش العمل والحلقات الدراسية وجلسات النقاش الجماعية التي من شأنها تشجيع الموظفين على الإبداع والابتكار. كما قمنا بإطلاق جائزة المدير التنفيذي للابتكار، وهي جائزة داخلية مخصصة للإدارات المختلفة في الواحة وذلك لتكريم جهود الإدارات التي تقدم أفكاراً إبداعية ومبتكرة.

#### تشجيع

وقال الزرعوني: تجدر الإشارة إلى أننا في سلطة واحة دبي للسيليكون ملتزمون بتشجيع الأفكار الإبداعية والمبتكرة ليس لدى موظفينا فحسب، بل أيضاً شركاء أعمالنا ومجتمع واحة دبي للسيليكون، من خلال تشجيعهم على تقديم أفكار ومقترحات إبداعية من خلال منصة CitySpark الالكترونية التي صممت خصيصاً لهذا الغرض. كما قمنا مؤخراً بالإعلان عن النسخة الأولى من مسابقة «الابتكار من أجل التأثير» التي تنظمها الواحة بالتعاون مع شركة «تومسون رويترز». ونسعى من خلال المسابقة، التي تحظى بدعم مركز دبي لتطوير الاقتصاد الإسلامي وتدار بالتعاون مع الجمعية الأميركية للمستهلكين المسلمين، إلى توفير الدعم للشركات الناشئة والقائمة العاملة في قطاع الاقتصاد الرقمي الإسلامي والمحتوى العربي.

وأكد الزرعوني على التزام سلطة واحة دبي للسيليكون بدعم أهداف خطة دبي 2021. وأضاف الزرعوني أنه وفي إطار دعم مبادرة «دبي الذكية» ومن خلال إحدى الجامعات المتواجدة ب«الواحة» ستقوم بزيادة الوعي تجاه مفهوم المدن الذكية في المجتمع المحلي، مؤكداً مواصلة المساعي تجاه تنبئ الواحة لمعايير المدن الذكية والاستدامة في الإمارات.

#### دبي - البيان

أكد الدكتور محمد الزرعوني، نائب الرئيس والرئيس التنفيذي لسلطة واحة دبي للسيليكون أن الواحة من الجهات السبقة في مجال الابتكار، حيث حرصت منذ التأسيس على توفير آخر ما توصلت إليه التقنيات الحديثة من بنية تحتية متطورة ونظم تشغيلية تدعم نمو الواحة والشركات العاملة فيها على حد سواء. وقال الزرعوني: كوننا منطقة حرة تكنولوجية متكاملة، قمنا منذ البداية بالتواصل مع المناطق التكنولوجية العالمية الرائدة في مختلف دول العالم واللقاء مع مسؤوليها ومنها: الولايات المتحدة الأميركية وسنغافورة وألمانيا والعديد غيرها لتبادل المعرفة وإجراء المقارنات المعيارية، مما شجع موظفينا والإدارة على ابتكار سبل جديدة وإبداعية ساهمت في تطور الواحة بشكل كبير على مدى الأعوام الماضية.

وأضاف: استكمالاً للالتزام بالتطور المستمر، قمنا في أبريل الماضي بإطلاق «استراتيجية سلطة واحة دبي للسيليكون 2021» التي تستند على أربعة محاور أساسية ترمي إلى دعم الأهداف التي تضمنتها «خطة دبي 2021»، وتشمل هذه المحاور مدينة ذكية، ومجمعاً تكنولوجياً متطوراً، وأفراداً مبدعين، ومجتمعاً مفضلاً للعيش والعمل.

والتزاماً بالتوجهات السيدة لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وفي إطار سعيها الدائم لتطوير خبرات موظفينا ومهاراتهم ورفع مستوى الابتكار والإبداع لديهم، قمنا في سلطة واحة دبي للسيليكون بإطلاق استراتيجية الابتكار كاستراتيجية مستقلة وموسعة. وبموجب هذه الاستراتيجية، قمنا بافتتاح

2021

تركز استراتيجية  
سلطة واحة دبي  
للسيليكون 2021  
على لعب دور فاعل  
في تحقيق الأهداف  
الإجمالية التي  
وضعتها قيادتنا  
الرشيدة. وفي إطار  
تطلعنا لاحتضان  
أبرز المراكز العالمية  
الداعمة للابتكار  
قمنا بافتتاح مركز  
دبي التكنولوجي  
لريادة الأعمال  
(ديتك)، وهو أكبر  
مركز من نوعه في  
منطقة الشرق  
الأوسط بمساحة تبلغ  
3600 متر مربع.

1115

1.1

بلغ عدد الشركات الجديدة التي دخلت واحة دبي للسيليكون منذ بداية العام الجاري 2015 نحو 95 شركة من إجمالي 1115 شركة. وأكد الزرعوني أن نسبة الإشغال بالواحة 100% حالياً، مشيراً إلى قيام الواحة بتطوير المزيد من المساحات المكتبية تحت الإنشاء لاستيعاب الطلب المتزايد من الشركات للتواجد بالواحة. وتهدف هذه المجالات الاستراتيجية إلى المساعدة في بناء نهج يوازن بين الابتكار والحاجة إلى التصنيع، وهي تتضمن تجربة المستخدم البديهية وتوفير التجارب الأكثر تلقائية وسهولة لعملاء ومستخدمي تكنولوجيا المعلومات.

تبدأ سلطة واحة دبي للسيليكون العمل في مشروع المدينة الذكية المتكاملة «سيليكون بارك» البالغة كلفتها 1.1 مليار درهم، خلال شهرين أو ثلاثة أشهر من الآن على أن يتم إنجاز المشروع الذي يضم 71 ألف متر مربع من المساحات المخصصة للمكاتب، و25 ألف متر مربع من المساحات التجارية، و46 ألف متر مربع من المساحات السكنية، ومرافق خدمية متنوعة تشمل فندقاً مكوناً من 115 غرفة ومطاعم ومراكز للياقة البدنية ومجمعاً للتسوق. وتشمل أيضاً تحسين البنية التحتية والتكاليف لتتمكين الربط المرن بين الحواسيب، والمخدمات، وشبكات الإنترنت، وتطبيقات الحوسبة السحابية بهدف تحقيق أداء أفضل.

## الاقتصاد يحفز الأفكار الخلاقة



باول ألبوبي:  
الإمارات تضطلع  
بدور ريادي  
في قطاع التقنية

وأوضح نائب الرئيس التنفيذي لقطاع التسويق والمبيعات العالمية في «بي إم سي سوفتوير» قائلا: يعتبر الاقتصاد واحداً من أهم العوامل المحفزة للأفكار المبدعة في العالم؛ وتشكل قيادة الحكومة للتطوير الرقمي دليلاً ساطعاً على الالتزام الراسخ الذي تبديه في هذا المضمار. وهذا في الواقع يمثل وصفة حقيقية للنجاح؛ وقد برهنت دولة الإمارات على أنها تسير بالاتجاه الصحيح نحو التحول الرقمي الشامل. وأضاف: أعلنت دبي مؤخراً عزمها الانتقال إلى مصاف المدن الذكية، فالى جانب الدور المهم الذي تلعبه حكومتها اليوم، تحظى دبي بمكانة متفردة تتيح لقيادتها بالحكمة تحديد وتيرة الابتكار، وهذا أمر ليس مألوفاً في المدن الأخرى برأيي. كما أن خارطة الطريق التي وضعتها الإمارة لهذا الغرض تعتبر بمثابة خطة عمل شاملة تجمع بين جهود الحكومة ودوائرها المختلفة من جهة ومزودي الخدمات ومؤسسات القطاع الخاص والمواطنين والمقيمين من جهة أخرى.

#### دبي - محمد بيضا

قال باول ألبوبي، نائب الرئيس التنفيذي لقطاع التسويق والمبيعات العالمية في شركة «بي إم سي سوفتوير» إن دولة الإمارات عموماً ودبي خصوصاً تركز على «الابتكار والتطوير» باعتباره الموضوع الأهم لعام 2015. وأشار إلى أن منطقة الخليج العربي حققت نجاحات متميزة في مختلف قطاعات التكنولوجيا، وأن دولة الإمارات تضطلع بدور ريادي على مستوى القطاع، حيث قطعت أشواطاً كبيرة لتطوير المجتمع رقمياً، ولعبت حكومة الدولة دوراً أساسياً في قيادة هذا التحول الجذري. ويساهم ذلك في جمع عدة لاعبين أساسيين في القطاع - بما في ذلك الحكومة والشركات ومزودو التكنولوجيا - بما يفضي في نهاية المطاف إلى ابتكار حلول مثلى تلانم مختلف الظروف.

#### رقمنة الخدمات

2015

قال باول ألبوبي: تتسابق جميع المؤسسات - سواءً كانت حكومية أم خاصة أو المبادرات مثل المدن الذكية - على رقمنة الخدمات التي تقدمها. ونحن نمر حالياً بحقبة يتجه فيها الناس إلى استخدام التكنولوجيا بشكل أوسع في كثير من المواقع ولفترات زمنية أطول. وإن كان هناك من شيء يمكن اعتباره بمثابة نقلة نوعية، فلا بد أن يكون عصر العمل الرقمي منافساً قوياً في هذا الإطار. ولم يعد هناك مفر اليوم. ونظرت «بي إم سي سوفتوير» بعين الاهتمام إلى التحديات الحالية والمتوقعة التي قد تواجهها المؤسسات والحكومات.

ركز المنتدى الاقتصادي العالمي الذي انعقد في مدينة دافوس السويسرية منتصف 2015، في أكثر من نصف المناقشات على التكنولوجيا وآليات تطبيق حلولها في ضوء المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية المتسارعة التي تشهدها المجتمعات والمدن والبلدان. وبرز في كثير من الأحيان تباين واضح بين الرسائل التي جرى الترويج لها وبين ما تم تطبيقه على أرض الواقع.

## سعادة ذكية

يضمن هدف الحكومة  
المعلن من تحويل  
دبي إلى مدينة ذكية  
في رغبتها بإسعاد  
شعبها.

